الروح المعنوية لدى المعلمين المصريين والسعوديين

دراسة عبر ثقافية

اعداد

دكتور حمدى محمد ياسين

جامعة عين شمس

كلية البنات للاداب والعلوم والتربية

قسم علم النفس

١٩٨٧

مقدمـــــة :

لم تعد وظيفـة المعلم تزويد الاطفال والتلاميذ بالمعارف فقط ، بل اكسابهم العادات ، وتلقينهم المثل ، ومساعدتهم على اتقان المهارات السلوكية المختلفة ، والتى من شأنها مساعدتهم على التكيف والتوافق فى مجـــالات الحياه عامة ، ومجال العمل خاصة .

ولا يمكن للمعلم ان يضطلع بهذه المهام وتلك المسئوليات مالم يكن متمتعا بروح معنوية مرتفعـــــة ، وأن يكون راضيا عن عمله متوافقـا مع اسرته والمهنيـة والعائلية ، "اذ ان فاقد الشئ لا يعطيه " .

ان عالمنا اليوم ، يشهد ازمة صارخة فى مجال التعليم ، حيث النقص الكبير فى اعداد المعلمين ، والزيادة المضطردة للطلاب فى مجال التعليم ، فلقد بلغت نسبة من هم دون العشرين من العمر حوالى ٥٧٪ فـــى معظم البلدان العربية ، فى حين انها لا تتجاوز ٣٥٪ فى معظم البلدان المتقدمة . (٥) x

لقد اوضحت البحوث التى قام بها مكتب جنيف الدولى للتربية سنة ١٩٦٣ ، ان ٧٥ ٪ من الدول تشكو نقصا فى عدد معلمى التعليم الابتدائى ، الثانوى ، الجامعى (٥) ولعل هذه الحاجة المتزايدة للمعلميـــن ادت الى قبول اعداد كبيرة لشغل وظيفة المعلم دون تأهيل والتأكيد من قدراتهم او ميولهم .

ان الشخص الذى يلتحق بعمل دون ان يعد له ، او دون رغبة منه ، او دون امتلاكه الكفايات اللازمـة لنجاحه فيه ، غالبا ما تتصف روحه المعنوية فى عمله بالانخفاض ، فضلا عن ان المعلم الذى يخطئ اختيـار مهنته ، لن يقوم بواجبه على النحو المطلوب ، كما ان المعلم الذى يحب مهنته ، ويفيد منه التلاميذ تكـــون معنوياته مرتفعه . (٣)

وفى ضوء ماتقدم ، فان البحث الحالى يهدف الى تشخيص الروح المعنوية للمعلمين فى كل من السعوديـة ومصر دراسة عبر ثقافية بين المجتمعين ومحاولة الوقوف على العوامل المفضية لارتفاع الروح المعنوية لـــدى اهم القطاعات فى المجتمعين الا وهو قطاع المعلمين .

اهمية الدراســـة :

تكمن اهمية الدراسة الحالية فى النقاط الاتية :

- ضرورة تمتع المعلم بروح معنوية عالية لزيادة رغبته فى عمله وتحمسه له فشعوره بالسعادة والرضا يدفعانه لبذل الجهد والعرق ، فتزداد انتاجيته وتأثيره وفعاليته فى تلاميذه .

- اذا تمتع المعلم بروح معنوية عالية ، فان ذلك يساعده على تكيفه فى المحيط الاجتماعى الذى يعيش فيه ، ويقوى احساسه بالانتماء لاسرة العمل فتزداد سعادته بتلاميذه ، مما يقوى اقبالهم عليه ، وعلى تحصيل مادته ، فتسود العلاقات الانسانية فى الفصل والمدرسة على حد سواء .

لهذا كان من الضرورى دراسة الروح المعنوية للمعلم للوقوف على مواطن القوة فنعززها ومواطن الضعـف فنعالجها ، وفى ضوء هذا النوع من الدراسات نستطيع استكناه العوامل التى اذا غابت عن الفصل والمدرسـة ادت الى انخفاض الروح المعنوية .

---

x هذا الرقم يفيد رقم المرجع فى قائمة المراجع .

- تأتى اهمية الدراسة الحالية فى اعداد الادوات السيكومترية المقننة والمعدة لقياس وتشخيص ظاهرة الروح المعنوية للمعلم السعودى ، مما يسهل مهمة المسئولين فى السعودية الشقيقة فى الكشف عن ماهية وطبيعة ظاهرة الروح المعنوية لدى المعلمين والمعلمات فى مدارس المملكة .

- ان اجراء هذه الدراسة على معلمى ومعلمات المملكة العربية السعودية الشقيقة ، وكذلك على معلمى ومعلمات جمهورية مصر العربية ، سوف يساعدنا على الوقوف على مدى التجانس والتباين الذى قد يوجد بين معلمى القطرين الشقيقين ، فاذا كان ثمة تجانس فذلك يدعونا الى نظرة مستقبلية ملؤها التفاؤل ، وان كان ثمة تباين فلا مناص من معرفة اسباب هذا التباين لعلاجه فى اطار الجهود الرامية لرأب صدع الخلافات ، وتوحيد الصف العربى ، بيد ان البعض يسلم بأن الامة العربية تجمعها مقومات واحدة ، لكن العلم لا يرى فى هذه المسلمات الا عدة تساؤلات وفروض ، لابد من اعادة النظر فيها بالدراسة للتحقق من زيفها او صدقها .

- تعد هذه الدراسة من الدراسات العبر ثقافية والتى نحن فى اشد الحاجة اليها وخاصة بين الاقطار العربية بغية جمع الشمل وتوحيد الهدف من اجل صالح الوطن العربى بأسره .

مصطلحات البحث ومفاهيم مكونات المقياس :

يشتمل هذا البحث - بما يتضمنه من اختبارين للروح المعنوية واللذان يتضمنان عدة ابعاد على عدة مفاهيم يجدر بنا ان نحدد من البداية التعريفات اللازمة لها على النحو الاتى :-

أ - الروح المعنوية :

" نتاج لزملة اسباب من شأنها ان تجعل الفرد محبا لعمله ، تمكنا منه ، متحمسا لانجاز اهداف جماعته جادا فى تنفيذها ، باذلا قصارى جهده للاعلاء من شأن جماعة العمل " .

ب - حب المهنة :

" التمسك بالمهنة ، وعدم تغييرها ، والفخر بها ، ومواجهة متاعبها ، والاهتمام بنتائج التلاميذ ، وتحمل النصاب فى التدريس " .

ب - التمكن من المادة :

"اتقان مادة التخصص والرغبة فى الاستزادة من العلم ، والمساهمة فى انشاء مكتبة علمية ، والعناية بتحضير الدروس والقدرة على توصيلها " .

د - الميل للعمل مع التلاميذ :

"حب العمل مع التلاميذ وحل مشاكلهم ، واحترام ارائهم ومشاركتهم انشطتهم " .

هـ - العلاقات الانسانية :

"حسن العلاقة بالادارة والزملاء ، والشعور بالالفة والانتماء لكل العاملين فى المجال الاجتماعى الواحد .

و - اشباع المهنة لحاجات المعلم النفسية :

" احساس المعلم باهميته فى وضع المناهج ، وشعوره بالجو الديمقراطى واستمتاعه بمزاولة التدريس، وحصوله على ترقياته وشعوره باحترام الاخرين فضلا عن احساسه بالحرية فى العمل " .

ز - الاعداد التربوى :

" قدرة المعلم على ضبط النظام ، وشرح الدرس ، وفهم وتحليل قدرات التلاميذ ، والتمكن من استخدام

ح - سمات شخصية المعلم المرتبطة بالروح المعنوية :

"الاناة فى معاملة التلاميذ ، ضبط انفعالاته ، اتصافه بالاستمرارية فى الحماس والجدية والتضحيم فى انجاز الاهداف ، علاوة على تحمل المسئولية ، وتميزه بالاجتماعية مع اسرة المدرسة " .

ط - عوامل ارتفاع الروح المعنوية :

" الجهد المبذول فى المهنة ، الخبرة ، العطلات ، الاجر ، التوزيع فى العمل ، البكن المناسب ، الامكانات التعليمية " .

الاطار الفلسفى :

يذكر جودارد ان البحث فى ظاهره الروح المعنوية لم يبدأ على نحو علمى الا حديثا فى سنة ١٩١٨ ، حيث ان ما قيل عنها قبل ذلك لا يعدو ان تكون شذرات فلسفية مصبوغة بسحه ميتافيزيقية خالية من اى مضمون تجريبى . (١)

بدأت التقارير والابحاث حول المعلم وموهلاته ، وعوامل رضاه ونجاحه فى مهنته ترد عبر الموءلفات منذ عام ١٨٤٦ ، فقد وصف " اولمستد Olmsted المعلم المثالى بأنه (الفرد المتمكن من موضوعه وموضوعات الاطفال ، والعالم) . (٥)

وبصدد الدراسة الحالية سنستعرض عينة من الدراسات المتصلة بالروح المعنوية للمعلم ، او رضاه عن عمله، بغية ايضاح العوامل التى تكون فى مجموعها المعلم الناجح الراضى ذا الروح المعنوية المرتفعة .

ففى سنة ١٩٦٣ يطلب ايفانز ، لاسو Evans&Laseau (١٠) من الموظفين والمعلمين ان يكتبوا له رسائل يجيبوا فيها على هذا السوءال (علمى ولماذا احبه ؟) وبتحليل مضمون هذه الرسائل خلص الى العناصر العوامل المسببه لارتفاع الروح المعنوية والعوامل المو ديه الى انخفاضها .

وفى سنة ١٩٦٤ درس ريدفر Redfer (١٥) اسباب ارتفاع او انخفاض الروح المعنوية للمعلم وتحديد العلاقة بين الروح المعنوية وبعض المتغيرات مثل (العمر - الجنس - الحالة الاجتماعية - مدة الخدمة - الاعداد المهنى) وقد طبق استبيان الروح المعنوية للمعلم على عينة من المعلمين والمعلمات وقد اسفر البحث عن عدة عوامل مسببه لارتفاع الروح المعنوية مثل (العلاقات الانسانية ، حرية المعلم ، المشاركة .....) وان ثمة توجد علاقة ايجابية بين ارتفاع الروح المعنوية ومتغيرات السن ، الجنس ، الحالة الاجتماعية ، مدة الخدمة ، الاعداد المهنى .

وفى سنة ١٩٦٦ درس ريتشاردسون ، وبلوكر Richardson&Blocker (١٤) الاسباب الرئيسية لارتفاع الروح المعنوية للمعلم ، وقد طبق استبيانا للروح المعنوية على (٦٦) عضو هيئة تدريس جامعيا ، واسفر البحث عن تحديد عوامل ارتفاع الروح المعنوية ، والتى تذكر منها " وسائل الاتصال ، العلاقات الانسانية ، الثقة فى الادارة ، الانتماء للموءسسة ، ملائمة الراتب " ويلاحظ ان الباحثين السابقين عززا هذه الدراسة بدراسة اخرى ، حيث طبقا اختبار الاتجاهات النفسية على (٢٣١) معلما جامعيا ، وقد اكدت نتائج هذه الدراسة ما اسفرت عنه الدراسة الاولى من نتائج سبق التنويه بها .

وفى سنة ١٩٦٨ اجرى بلدسو Bledsoe (٨) دراسته على عينة بلغ عددهـا (٣٣٨) معلما ومعلمه من الجنسين وذلك للوقوف على العوامل الكامنه وراء الرضا عن مهنة التعليم ، وانتهى البحث الى ان ٨١ ٪ من افراد العينة راضون عن ادائهم فى العمل بينما وجد ان ١٩ ٪ من هوءلاء المعلمين غير راضين .

وفى سنة ١٩٦٩ اجرى ريد ، وايزمان Rudd & Wiseman (١٣) بحثا عن رضا المعلم واسبابه ، حيث طبق ادوات بحثه " الاستفتاء الخاص بالرضا " على عينه بلغ قوامها (٥٩٠) معلما

ومعلمه وانتهى البحث الى عدة عوامل مسببه لرضا المعلم منها (الدخل ، العلاقات الانسانية ، الميا ـــــ ى ، الوسائل التعليمية ...) كما اكدت هذه الدراسة ان المعلمات اكثر رضا من المعلمين .

وفى سنة ١٩٧٢ قام شابرو Shapiro (١٦) بدراسة تهدف الى التعرف على العلاقة بيـــن الرضا عن التدريس والكفاءة فيه ، وقد اعتمد على ملاحظات المدرسين والمشرفين على (٥٠) طالبا جامعيا ، وقـــد تبين ان ثمة علاقة بين رضا الطلاب عن معلميهم وبين تقديرات المشرفين عليهم فى التربية العملية ، اذ ان مـــدى الرضا كان يرتفع بارتفاع هذه التقديرات ، كما اظهر هذا البحث ان ثمة فروقا فى الرضا عن مهنة التعليم بيـــن المجموعات التى وصفها المشرفون بأنها ذات كفاءة عالية فى التدريس وبين المجموعات ذات الكفاءة المنخفضة. وهـــذه النتيجة منطقية وتتفق مع كثير من بحوث الرضا عن المهنة من جانب المعلم ، ذلك لان الكفاءة المنخفضة تزيـــد من متاعب المهنة وتصرف المعلم عنها .

وفى سنة ١٩٧٥ اجرى اروين Irwin (١٢) دراسته عن الروح المعنوية والدافعية للمهنـــة واتضح ان الرضا لدى المعلمين ينخفض كثيرا فى المدارس التى يميل مديروها لجمع كل السلطة فى ايديهم ، بينمـــا يرتفع الشعور بالرضا فى المدارس التى يشارك فيها المعلمون فى الادارة ، التخطيط ، التنظيم وقد وصـــل اروين لنتائجه هذه عن طريق جمع المعلومات باسلوب المقابله للمعلمين من الجنسين فى (٤١) مدرسة فى ولايـــة نيوجرسى الامريكية .

وفى سنة ١٩٧٧ اجرى هنرى Henry (١١) دراسة للكشف عن العوامل التى تؤثر فى رضـــا المعلمين عن مهنتهم ، وقد وصل الى ان علاقات المعلمين مع تلاميذهم وزملائهم ومديريهم تعتبر من العوامـــل المؤثره فى الرضا عن مهنة التعليم .

وفى سنة ١٩٧٨ اجرت وفاء الزير (٧) دراسة للرضا عن العمل بين معلمى المرحلتين الاعدادية والثانويـــة فى مصر ، ولقد بلغ قوام عينة هذه الدراسة (٣٨٥) معلما ومعلمه ، وقد اسفر البحث عن ان المدرسين عامـــة يشعرون بان الحاجة الى المعرفة من اهم الحاجات التى يسعى المعلم لتحقيقها ، يليها حاجة تحقيق الذات ثـــم التقدير الاجتماعى ، الانتماء واخيرا الحاجة المادية ، كما اكد البحث على ان معلمى الاعدادية اكثر رضا من معلمـــى الثانوية ، وان ثمة علاقة ايجابية بين قدرة المعلم على الاداء والانجاز وبين مدى رضاه عن عمله .

خلاصـــة .. .. وتعقيب :

- اسفرت الدراسات السابقة على ان للعمر علاقه بالروح المعنوية ، فتكون العلاقة ايجابية فى ســن الشباب ، ثم تهبط فجأة ، ثم ترتفع اذا استمر الفرد فى عمله .

- اكدت هذه الدراسات ايضا ان المعلمات اكثر ارتفاعا فى الروح المعنوية من المعلمين ، وقد يعزى ذلك لموائمة المهنه لطبيعة المرأة ، اذ أن نظرة المرأة لم تتجاوز أطر اعمال معينه (التمريض ، الحضانة ، التدريـــس)

- تشير البحوث الى ان المعلمات المتزوجات اكثر رضا وارتفاعا فى معنوياتهن المهنية من غير المتزوجات، فالـــزواج يبعث على الاستقرار ، ومنه تتأكد مشاعر الامومة والبنوه ، فالمعلمة المتزوجة تقبل على معاملة تلاميذهـــا بعطف ولطف ، اذ انه لا يختلف كثيرا عن وليدها .

- تؤكد الاطر النظرية السابقة على ان ثمة ارتباطا بين الروح المعنوية والفترة الزمنية التى يمكثها المعلم فـــى المهنة ، وان كانت نوعية هذا الارتباط لم تحدد بالقطع فأحيانا تكون سالبه واحيانا يكون الارتباط موجبا .

- تشير اغلب الدراسات الى ازدياد الروح المعنوية كلما أعد المعلم اعدادا مهنيا تربويا سليما ، فالاعداد لا يقتصر على تدريب المعلم على ممارسة المهنة فقط ، ولكنه يشمل اكساب وتزويد المعلم بالخبرات والمهارات فى شتـــى العلوم النفسية والتربوية ، والتى تمكنه من اداء عمله على خير وجه .

- تمخضت اغلب الدراسات عن ان ثمة علاقة بين الروح المعنوية والذكاء فالروح المعنوية مرتفعة عند الاذكياء فلعله من مميزات الروح المعنوية العالية القدرة على قهر المشاكل وايجاد الحلول المناسبة لها ، وفي نفس الوقت فان من تعريفات الذكاء " القدرة على مواجهة المشاكل وحلها " ، فالاذكياء ينجحون في حل مشاكلهم مما يخلصهم من مصاحبات المشكلة (التوتر ، سوء التوافق ، عدم الرضا) ويجعلهم يتمتعون بروح معنوية عالية .

- تذكر اغلب الدراسات ، ان الروح المعنوية المرتفعة للجماعة تجعلها اكثر تعاونا وتماسكا ، بعكس الجماعة منخفضة الروح المعنوية والتي يكثر فيها الشلليه ، وتسيطر على سلوكيات التعصبية ، الكراهية والتفكك .

- ان ثمة علاقة بين الروح المعنوية وشخصية القائد ، فالقائد الذي يتحلى بالشجاعة والاجتماعية والمثابرة والحماس قادر على ان يعبر وجماعته الازمات ، فالروح المعنوية سمة معقده ومركبه تحتوي على صفات فرعيه لازمه لها ومنبثقه عنها . واذا كانت شخصية القائد تتميز بعدة صفات معينه فانه لا شك فيه ان صفة الروح المعنوية تتبوأ مكان الصداره بين هذه الصفات .

- ان ثمة علاقة قوية بين الروح المعنوية للمعلم والاجر ، فزيادة الراتب يصاحبه زيادة في ارتفاع الروح المعنوية ، وان كان الاجر لا يعد السبب الرئيسي الذي يعزى اليه ارتفاع الروح المعنوية ، اذ ان ثمة عوامل اخرى لا تقل اهمية عن عامل الاجر يمكن ان يعزى اليها ارتفاع الروح المعنوية . مثل (العلاقات الانسانية ، تقدير المجتمع للمهنة والعاملين فيها ... الخ) . فهذه العوامل وغيرها ينبغي ان لا تقلل من اهميتها ، فاطمئنان المعلم على مستقبله ومستقبل مهنته بتأمين حياته حيال غول الاسعار ونزوات السوق ، وتمتعه بعلاقات انسانية دافئه ، كل هذا وغيره يرفع من معنويات المعلم ويزيد من رضاه ويبعث على طمأنينته .

ولسنا من انصار الظروف السيكلوجية على حساب الظروف الفيزيقية ، ولكننا من دعاة التوفيق بينهما فالاجواء السيكلوجية الدافئة والظروف الفيزيقيع الجيده يعتبران جناحين اساسيين للروح المعنوية المرتفعة .

- وفي الواقع فان الدراسات السابقة لم تحسم العلاقة بين الروح المعنوية ومستوى الموءهل الدراسي فثمة دراسات تشير الى ان معلمي المرحلة الابتدائية اكثر ارتفاعا في معنوياتهم من معلمي المرحلة الثانوية، وثمة دراسات اخرى تشير الى عكس النتيجة السابقة .

بيد ان ثمة علاقة بين هذين المتغيرين ، وان لم تتحدد بصورة قاطعة نوعيتها وطبيعتها ، فهي تارة سالبه ، وتارة اخرى موجبة .

- واخيرا فان ثمة علاقة بين الروح المعنوية واشباع الحاجات النفسية ، فكلما اشبعت حاجات الفرد كلما ارتفعت معنوياته ، اذ ان الفرد لا ترتفع معنوياته في ظل الحاح الحاجات النفسية والخارجية وفشله في ارجاء تحقيقها .

- **ادوات البحث :**

تستعين الدراسة الحاليه بأداه " الروح المعنوية للمعلمين "× بصورتيها (أ) الخاصة بالعينة المصرية ، (ب) الخاصة بالعينة السعودية ، لدراسة الروح المعنوية لدى فئة المعلمين في القطرين الشقيقين مصر والسعودية ويمكن ان نقدم وصفا لهذا المقياس بصورتيه على النحو الاتي :-

---

× هذا المقياس اعده الباحث في بحث الماجستير ، وقد اعيد النظر فيه ليلائم المعلمين السعوديين ، كما تم اعادة تقنينه على عينتين من المعلمين المصريين والسعوديين .

(أ) مقياس الروح المعنوية الصورة (أ) الخاص بالمعلم المصرى : يتكون هذا المقياس من ثمانية مواقف تضمنت خمسين موقفا يمكن ايضاحها فى الجدول الاتى :ـ

جدول رقم (١) يوضح مكونات المقيـــــاس

م	المكونات الاساسيـــة للمقيـــاس	عدد المواقف التـــى يحتويها كل مكـــون
١	حب المهنـــة	٩
٢	التمكن من المـــادة	٥
٣	الميـــل للعمل مع التلاميـــذ	٧
٤	العلاقـــات الانسانيـــة	٥
٥	اشبـــاع المهنة لحاجـــات المعلم النفسيـــة	٧
٦	الاعداد التربـــوى	٤
٧	ســـمات شخصية المعلم المرتبطـــة بالروح المعنويـــة	٧
٨	عوامل ارتفـــاع الروح المعنويـــة	٦

تصحيح المقياس وتفسير الدرجات :ـ

لقد صيغ المقياس فى صورة مواقف سلوكية يلى كل موقف ثلاثة اختبارات هى (أ، ب ، جـ) وفيما يلى المفتاح الذى فى ضوئه يمكن تصحيح المقياس :ـ

- من يضع علامة (ر) امام الاختبار (أ) يحصل على الدرجة الصغرى وهى (١) .
- من يضع علامة (ر) امام الاختبار (ب) يحصل على الدرجة (٢) .
- من يضع علامة (ر) امام الاختبار (جـ) يحصل على الدرجة العليا (٣) .

ومجموع الدرجات الخاصة بالاختيار (أ) = ٥٠ وهو الحد الادنى فى درجات المقياس وصاحب هذه الدرجة يكون ذا روح معنوية متدنيه اما مجموع الدرجات الخاصة بالاختيار (جـ) = ١٥٠ وهو الحد الاعلى لدرجات المقياس ، فصاحب هذه الدرجة يكون ذا روح معنوية مرتفعة جدا .

ثبات المقياس :

اجريت تجربة الثبات على (٣٠) من معلمى المرحلة الثانوية (ذكور واناث) اختيروا من مدارس العاصمة (القاهرة منطقة مصر الجديدة) ، وقد روعى عند اختيار عينة الثبات ان تكون متجانسة الى حد كبير مع عينة البحث الاصلية فى متغيرات البحث الرئيسية مثل (الجنس ـ الخبرة ـ الاعداد التربوى ، وهذا ماسنوضحه فى الجدول الاتى :ـ

جدول رقم (٢) يوضح وصف عينة الثبات

الخاصية الرقمية / المتغيرات		العدد	م	ع	%
الجنـــس	ذكور	١٧	١٢٥	٦ر٨	٥٦ر٦٦
	اناث	١٣	١٣٠	٧ر٧	٤٣ر٣٤
الخبـــرة	كبيرة	١٦	١٣٢	٦ر٧	٥٣ر٣٣
	صغيرة	١٤	١٢٩	٦ر١	٤٦ر٦٧
الاعـــداد	تربوى	١٧	١٢٦	٧ر٤	٥٦ر٦٦
	اكاديمى	١٣	١٢٣	٧ر١	٤٣ر٣٤

ولحساب معامل ثبات الاختبار (أ) استخدمت طريقة التجزئة النصفيه وقد حسب معامل الارتباط بين نصفى الاختبار باستخدام قانون بيرسون ٠

ولقد بلغت قيمة معامل الارتباط ٧١ر بعد التقريب ، ثم صحح باستخدام معادلة سبيرمان براون لتصل قيمته بعد التصحيح ٨٣ر ، وهو معامل ثبات عال ٠

صدق المقياس :

وقد تم حساب صدق هذا المقياس بطريقتين ، الاولى صدق المحكمين والثانية الصدق العاملى ، وسنشير الى الطريقة الاولى ، ونرجىء الحديث عن الطريقة الثانية لحين التطرق للمعالجات الاحصائية ٠

صدق المحكمين :

عرض هذا المقياس على تسعة خبراء (اربعة اساتذة متخصصون فى علم النفس والتربية) ، (وخمسة مدرسون وموجهون بوزارة التربية والتعليم) ٠

ويلاحظ ان اغلب هؤلاء الخبراء قد ابدوا موافقتهم على اغلب مواقف المقياس ، وذلك من حيث وضوح المواقف وسلامة الصياغة ، واتصال المواقف بالبعد الذى تقيسه ، كما تم تعديل صياغة بعض العبارات فى ضوء الملاحظات التى ادلى بها المحكمون ، وفى ضوء ماتقدم يكون المقياس صادقا من وجهة نظر الخبراء فى هذا المجال ٠

هذا ولا يوجد زمن محدد للاجابة على مواقف المقياس وان كان متوسط اداء المفحوصين بلغ (٢٣) دقيقة تقريبا ٠

(ب) مقياس الروح المعنوية الصورة (ب) الخاصة بالمعلم السعودى :

تتشابه الصورة (ب) مع الصورة (أ) السابق الاشارة اليها من حيث المكونات وجميع المواقف المتعلقة بهذه المكونات عدا الموقف رقم (٨) فقد تم حذفه لعدم اتصاله وموائمته لعينة البحث الثانية ٠

هذا ويتشابه المقياسان فى طريقة التصحيح وتفسير الدرجات ، والزمن المخصص للاجابه ، يبقى الاشارة الى ثبات المقياس ، وصدقه وهذا سنوضحه فيما يلى :-

ثبات المقياس :

اجريت تجربة الثبات على (٢٣) من المعلمين الذكور والاناث والذين اختيروا من نفس المدارس التى اختيرت منها العينة الاساسية لهذاالبحث وهى جميعا من مدارس العاصمة (الرياض) ٠

وقد روعى ان تكون عينة الثبات متجانسة مع عينة البحث من حيث (الجنس ، الخبرة ، الاعداد التربوى) وسنوضح وصف هذه العينة فى الجدول الاتى :-

الجدول رقم (٣) يوضح وصف عينة الثبات

المتغيرات		العدد	م	ع	٪
الجنس	ذكور	١٣	١٣١	٩ر٧	٥٦ر٥٢
	اناث	١٠	١٣٤	٩ر٢	٤٣ر٤٨
الخبره	كبيره ٥ سنوات فما فوق	٩	١٣٣	٩ر١	٣٩ر١٤
	صغيره ١ ـ ٤ سنوات	١٤	١٢٨	١٠ر٣	٦٠ر٨٦
الاعداد	تربوى	١٣	١٣٢	١٠ر١	٥٦ر٥٢
	اكاديمى - تربوى - دراسات عليا	٦ ٤	١٢٨ ١٢٩	١٠ر٩ ١١ر١	٢٦ر٠٩ ١٧ر٣٩

وقد تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ، حيث حسب معامل الارتباط بين نصفى الاختبار باستخدام قانون بيرسون ، وقد بلغت قيمة ر ٧٥ر بعد التقريب ، ثم صححت هذه القيمة باستخدام معادلة سبيرمان براون لتصبح قيمة ر بعد التصحيح ٨٦ر وهو معامل ثبات عال .

صدق المقياس : حسب صدق هذا المقياس بطريقتين :-

أ - صدق المحكمين ب - الصدق العاملى

وسنشير هنا الى الطريقة الاولى ونرجأ الحديث عن الطريقة الثانية لنتكلم عنها عند معالجتنا الاحصائية لفروض البحث .

صدق المحكمين :

عرض هذا المقياس على نفس الخبراء الذين عرض عليهم الصورة السابقة وهم (اربعة اساتذة متخصصون فى علم النفس والتربية) ، (وخمسة مدرسون وموجهون بوزارة التربية والتعليم ..) وقد ابدى هؤلاء الخبراء موافقتهم على اغلب المواقف السلوكية الخاصة بالمقياس وذلك من حيث وضوحها ، وسلامة صياغتها واتصالها بالابعاد المقاسه ، فضلا عن انه تم تعديل صياغة بعض العبارات فى ضوء ما تفضل به بعض المحكمين من ملاحظات. وبناء على ماتقدم فان المقياس يكون صادقا وذلك من وجهة نظر الخبراء .

عينة الدراسة ووصفها :

تحتوى هذه العينة الكلية على عينتين فرعيتين هما : .

أ - عينة المعلمين المصريين (ن = ٨٠) .

ب - عينة المعلمين السعوديين (ن = ٧٧) .

وسنصف كل عينة من هاتين العينتين الفرعيتين كل على حده .

اولا : عينة المعلمين المصريين :- سيوضح الجدول الاتى وصف العينة فى ضوء المتغيرات الاساسية لهذه الدراسة.

جدول رقم (٤) يوضح وصف عينة المعلمين المصريين

المتغيرات		العدد	م	ع	%
الجنس	ذكور	٣٥	١٢٧	٧ر٢	٤٣ر٧٥
	اناث	٤٥	١٣٢	٧ر٥	٥٦ر٢٥
الخبره	كبيره ٥ - فما فوق	٣٨	١٣٣	٥ر٢	٤٧ر٥
	صغيره ١ - ٤	٤٢	١٢٨	٦ر٣	٥٢ر٢٥
	تربوى	٤٨	١٢٥	٧ر٢	٦٠
الاعداد	اكاديمى	٣٢	١٢١	٧ر٩	٤٠

ثانيا : عينة المعلمين السعوديين :-

والجدول الاتى يوضح وصف عينة المعلمين السعوديين .

جدول رقم (٥) يوضح عينة المعلمين السعوديين

المتغيرات		العدد	م	ع	%
الجنس	ذكور	٤٦	١٢٩	١١ر٣	٥٩ر٧٤
	اناث	٣١	١٣٧	١٠ر٢	٤٠ر٢٦
الخبرة	٥ سنه فما فوق	٣٤	١٣٨	٩ر٩	٤٤ر١٦
	١ - ٤ سنة صغيرة	٤٣	١٢٥	١١ر٣	٥٥ر٨٤
الاعداد	تربوى	٤٥	١٣٥	١٢ر١	٥٨ر٤٤
	اكاديمى	١٩	١٣٠	٩ر١	٢٤ر١٨
	تربوى + دراسات عليا	١٣	١٣٩	١٣ر١٥	١٦ر٨٨

الفروض ... نتائجها

تحاول هذه الدراسة التحقق من صحة ستة فروض اساسية هي :-

الفرض الاول :

" الروح المعنوية ، مفهوم فرضى وسيطى معقد ، يتأثر بعدة عوامل ، يمكن قياسه وتحليله " .

الفرض الثانى :

" توجد فروق دالة فى الروح المعنوية بين المعلمين والمعلمات سواء المصريون او السعوديون " .

الفرض الثالث :

" توجد فروق دالة فى الروح المعنوية بين المعلمين المصريين ذوى الخبرة الطويلة وذوى الخبرة القصيرة وكذلك بين المعلمين السعوديين ذوى الخبرة الطويلة وذوى الخبرة القصيرة " .

الفرض الرابع :

" تتأثر الروح المعنوية لدى المعلمين المصريين بالاعداد التربوى وكذلك المعلمين السعوديين " .

الفرض الخامس :

" توجد فروق دالة فى الروح المعنوية بين المعلمين المصريين والسعوديين " .

الفرض السادس :

" توجد فروق دالة فى الروح المعنوية بين المعلمات المصريات والمعلمات السعوديات " .

على اننا - بادىء ذى بدء - ولكى يتم التحقق من فروض الدراسة ، واستخلاص النتائج فانه يجدر بنا ان نحدد الاسلوب الاحصائى الملائم لفروض هذه الدراسة ، وهنا لا يتأتى لنا الا فى ضوء عدة اعتبارات هامة من اهمها (نوع المقياس المستخدم ، نوع الفروض المطروحة ، حجم العينة ، التمثيل البيانى لاستجابات العينة والشكل الذى تعطيه لنا فهل هو شكل اعتدالى ام التوائى ؟) .

وبناء على ماتقدم فان المقياس - ذات الصورتين - المستخدم مقياس ترتيبى ، والفروض المطروحة تبحث عن الفروق والعلاقات ، واستجابات العينة تعطى لنا شكلا قريبا من الاعتدالية ، وحجم العينة الكلية يتراوح بين ٨٠ فردا - كما هو فى عينة المعلم المصرى - ، ٧٧ فردا - كما هو فى عينة المعلم السعودى اما بالنسبة للعينات الفرعية فهى تتراوح مابين ٣١ فردا ، ٤٨ فردا ، فهى جميعا عينات كبيرة ، ماعدا عينة فرعية واحدة وهى عينة الاعداد الاكاديمى والتى بلغ قوامها ١٩ معلما - نخلص من هذا كله - وفى ضوء ماتقدم من اعتبارات فانه يمكننا استخدام الاحصاء البارمترى Parametric,S. (التحليل العاملى والنسبة التائية) .

الفرض الاول :

" الروح المعنوية مفهوم فرضى وسيطى معقد ، يتأثر بعدة عوامل ، يمكن قياسه وتحليله " .

للتحقق من صحة هذا الفرض طبق مقياس الدراسة بصورتيه (أ ، ب) كل على العينة الخاصة به والسابق وصفها ، وعولجت الاستجابات احصائيا بالتحليل العاملى . × حيث اجري التحليل العاملى مرتين الاولى لاستجابات عينة المعلمين المصريين (ن = ٨٠) ، والثانية لاستجابات عينة المعلمين السعوديين (ن = ٧٧) وذلك لمقارنة النسق العاملى بين العينتين .

وفيما يلى نستعرض الخطوط الرئيسية للتحليل العاملى بصدد كل عينة على حدة :-

اولا : التحليل العاملى لعينة المعلمين المصريين :-

أ - جدول رقم (٦) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لمكونات المقياس

مكونات المقياس	م	ع
حب المهنة	٢٠ر٢	٣ر٤
التمكن من المادة	١٢ر٨١	٢ر٣٧
الميل للعمل مع التلاميذ	١١ر٢١	٢ر٤١
العلاقات الانسانية	١٢ر٧٣	٢ر٧١
اشباع المهنة لحاجات المعلم النفسية	١٤ر٦١	٢ر٩١
الاعداد التربوى	٩ر٢١	٢ر٠١
سمات الشخصية المرتبطة بالروح المعنوية	١٥ر٤١	٢ر٣٣
دلائل ارتفاع الروح المعنوية	١٣ر٦١	٢ر٩١

× استخدمت طريقة المكونات الاساسية لهوتيلنج وادبرت العوامل بطريقة فاريمكس وحسبت التشبعات عند ٣ر .

(ب) مصفوفة الارتباطات الاولى لعينة المعلمين المصريين ٠

جدول رقم (٧) يوضح مصفوفة الارتباطات الأولى لعينة المعلمين المصريين

المتغيرات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
١	٠	٣٦١ر	٢٨٢ر	٢١١ر	٤٧٢ر	٣١٦ر	٣٩١ر٠	٤٦٦ر
٢		٠	٥٠٢ر	٤٠٨ر	٣١٢ر	٤٠٧ر	٣٥١ر	٣٨١ر
٣			٠	٤٣١ر	٤٧١ر	٣٨١ر	٤١١ر	٣٧١ر
٤				٠	٣٠٣ر	٣٢١ر	٤٠١ر	٣٢٦ر
٥					٠	٢٩٧ر	٣٩٥ر	٤٨١ر
٦						٠	٤٢٢ر	٤٠١ر
٧							٠	٤٦١ر
٨								٠

د٠ج = ن ـ ٢ = ٨٠ ـ ٢ = ٧٨

مستوى الدلالة عند ١٠ر = ٢٨٣ر وعند ٠٥ر = ٢١٧ر

(جـ) العوامل بعد التدوير

جدول رقم (٨) يوضح العوامل بعد التدوير

العوامل / المتغيرات	ع١	ع٢	ع٢٢	ع٢
حب المهنة	٨١١ر	٣٠١ر	٤١٠ر	٠٩٣ر
التمكن من المادة	٤١٢ر	٥٣١ر	٢٨١ر	٤٧١ر
الميل للعمل مع التلاميذ	٣٩١ر	٤٩٢ر	٢٦٤ر	٥٣١ر
العلاقات الانسانية	٧٩١ر	٢٠٧ر	٠٨٢ر	٢٢١ر
اشباع المهنة لحاجات المعلم النفسية	٤٢٠ر	٧٣٣ر	١٠٩ر	٠٤٨ر
الاعداد التربوى	٣٧٦ر	١٠٥ر	٧٨١ر	١٨٩ر
سمات الشخصية المرتبطة بالروح المعنوية	٥٥١ر	٠٩٣ر	١١٣ر	٠٧٢ر
دلائل ارتفاع الروح المعنوية	٣٩١ر	٢١٣ر	٦٦٩ر	١٣٥ر

(د) العوامل بعد التدوير وحساب درجة التشبع عند ٣ر

جدول رقم (٩) يوضح العوامل بعد التدوير وحساب درجة التشبع

العوامل / المتغيرات	ع١	ع٢	ع٣	ع٤
حب المهنة	٨١١ر	٣٠١ر	٤١٠ر	٠٠
التمكن من المادة	٤١٢ر	٥٣١ر	٠٠	٤٧١ر
الميل للعمل مع التلاميذ	٣٩١ر	٤٩٢ر	٠٠	٥٣١ر
العلاقات الانسانية	٧٩١ر	٠٠	٠٠	٠٠
اشباع المهنة لحاجات المعلم النفسية	٤١٢ر	٧٣٣ر	٠٠	٠٠
الاعداد التربوى	٣٧٦ر	٠٠	٧٨١ر	٠٠
سمات الشخصية المرتبطة بالروح المعنوية	٥٥١ر	٠٠	٠٠	٠٠
دلائل ارتفاع الروح المعنوية	٣٩١ر	٠٠	٦٦٩ر	٠٠

هـ - تفسير العوامل :

العامل الاول :

ويسمى هذا العامل بالعامل العام اذ حظت جميع متغيرات هذا العامل بتشبعات تجاوزت ٣ر، فقد بلغ اكبر تشبع عند متغير (حب المهنة ٨١ر) يليه متغير (العلاقات الانسانية ٧٩ر) ويلاحظ ان مكونات المقياس (الثمانية) قد ترابطت مع بعضها البعض في عامل عام جميع تشبعاته موجبه مما يدل على صدق الاختبار من الوجهة العاملية .

ويؤكد هذا العامل على اهمية المتغيرات الثمانية (مكونات العامل الاول) اذ بها تتقوم الروح المعنوية للمعلم وبدونها تذبل وتفتر ، فلا غنى عنها للمعلم الناجح .

العامل الثاني :

ويسمى هذا العامل " عامل اشباع المهنة لحاجات المعلم النفسية " بيد ان العمل يهدف الى تحقيق المكاسب المادية ليحقق الانسان حاجياته الفيزيقية ، وهو يهدف ايضا الى عدم اراقة ماء وجه الانسان ، فالبطالة هم بالليل ومذله بالنهار فالعمل يحقق ذات الانسان ، ويحمى كرامته ، ويبدد قلقه ، ويبعث على الطمأنينة، كما يشير هذا العامل الى الترابط القوى والتشبع العالى بين " اشباع المهنة لحاجات المعلم النفسية ٧٣ر" وكل من " حب المهنة ٣٠ر" و" التمكن من المادة ٥٢ر" و" الميل للعمل مع التلاميذ ٤٩ر" فهذه المتغيرات تكاد تكون الاسس السيكلوجية لاشباع الحاجات النفسية للمعلم ، والتى تفوق فى اهميتها اشباع الحاجات المادية .

العامل الثالث :

ويسمى بعامل " الاعداد التربوى " اذ بلغ تشبع هذا المتغير ٧٨ر يليه متغير " دلائل ارتفاع الروح المعنوية ٦٧ر" ثم متغير " حب المهنة ٤١ر " ويشير هذا العامل الى ان ثمة تجانسا كبيرا بين " حب المهنة، الاعداد التربوى ، دلائل ارتفاع الروح المعنوية " فلا قيمة للاعداد التربوى الجيد ، دون ان يكون المعلم محبا لمهنته تواقا اليها ، ودون ان تتصف سلوكياته المهنية بملامح الروح المعنوية العالية .

العامل الرابع :

ويسمى هذا العامل بعامل " الميل للعمل مع التلاميذ " ، اذ بلغ تشبع هذا المتغير ٥٣ر ، يليه متغير التمكن من المادة ٤٧ر" . بيد ان هذا العامل ذو تشبعات ضعيفة وقليلة ، فانه يؤكد على اهمية متغيرى التمكن من المادة ، والميل للعمل مع التلاميذ ، كمظاهر اساسية للروح المعنوية العالية لدى المعلم .

هذا هو النسق العاملى لظاهرة الروح المعنوية قِبَلْ فئة المعلمين المصريين ، هذا ويمكن ان نستخلص مما تقدم ان الروح المعنوية مفهوم معقد يمكن قياسه بالاختبار سابق الذكر ، كما يمكن تحليله عامليا . فضلا عما تقدم فان التحليل العاملى اثبت الاتى :-

- ان مقياس هذه الدراسة يتمتع بالصدق العاملى ، حيث تشبعت به تشبعا كبيرا بين جميع مكونات الروح المعنوية للمعلم .

- ان الروح المعنوية لدى المعلمين المصريين تتأثر بعدة عوامل هى :-

أ- حب المهنة .
ب- اشباع المهنة لحاجات المعلم النفسية .
جـ- الاعداد التربوى .
د- الميل للعمل مع التلاميذ .

ثانيا : التحليل العاملى لعينة المعلمين السعوديين :

أ - المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين السعوديين .

الجدول رقم (١٠) يوضح (م ، ع) للمعلمين السعوديين

المكونات الثنائية للمقياس	م	ع
حب المهنة	٢١ر٢	٣ر١
التمكن من المادة	١٢ر١	٢ر٥
الميل للعمل مع التلاميذ	١٦ر٢	٢ر٧
العلاقات الانسانية	١٣ر٥	٣ر٠١
اشباع المهنة لحاجات المعلم النفسية	١٥ر٧	٢ر٩
الاعداد التربوى	٨ر٩	١ر٩
سمات الشخصية المرتبطة بالروح المعنوية	١٦ر٧	٢ر٣
دلائل ارتفاع الروح المعنوية	١٥ر١	٢ر٦

ب - مصفوفة الارتباطات الاولى لعينة المعلمين السعوديين .

جدول رقم (١١) يوضح مصفوفة الارتباطات الاولى لعينة المعلمين السعوديين

المتغيرات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
١	٠	٤٦٢	٣٩٠	٣١٢	٤٧١	٥٠١	٤٨٢	٦٠٣
٢		٠	٥٧١	٦١٣	٣١١	٢٢٩	٤٠٧	٣٩٢
٣			٠	٢٠١	٣٩٥	٦١١	٧٠١	٤٠٩
٤				٠	٥٦٠	٤٣٠	٣١٩	٤١٩
٥					٠	٣٠٢	٦١٨	٤٩٠
٦						٠	١١٠	٢٨٠
٧							٠	٣١٦
٨								

د.ج = ن - ٢ = ٧٧ - ٢ = ٧٥

مستوى الدلالة عند ٠١ر = ٢٩٣ر وعند ٠٥ر = ٢٢٥

د - العوامل بعد التدوير

جدول رقم (١٢) يوضح العوامل بعد التدوير

العوامل / المتغيرات	ع ١	ع ٢	ع ٣	ع ٤
حب المهنة	٥٠١ر	٢٩٠ر	٤٠٥ر	٠٠
التمكن من المادة	٣٨٠ر	٧٩٥ر	٠٠	٠٠
الميل للعمل مع التلاميذ	٤١٩ر	٠٠	٠٠	٠٠
العلاقات الانسانية	٨٥١ر	٠٠	٠٠	٢٩٠ر
اشباع المهنة لحاجات المعلم النفسية	٧٦٠ر	٠٠	٠٠	٥١٧ر
الاعداد التربوى	٤٣٠ر	٠٠	٦٥٦ر	٠٠
سمات الشخصية المرتبطة بالروح المعنوية	٣١٢ر	٠٠	٤٨١ر	٠٠
دلائل ارتفاع الروح المعنوية	٥١٨ر	٣٠٤ر	٠٠	٠٠

و - تفسير العوامل :

العامل الاول :

ويسمى بالعامل العام ، اذ حظت جميع متغيراته الثمانية بتشبعات موجبه تراوحت بين ٣١ر كما هو بصدد متغير سمات الشخصية المرتبطة بالروح المعنوية ، و ٨٥ر كما هو بصدد متغير العلاقات الانسانية ويشير هذا العامل الى مدى التجانس والترابط القائم بين مكونات المقياس ، وهذا يدل على انه يتمتع بالصدق العاملى .

وهكذا - مرة ثانية - يؤكد التحليل العاملى انه لا غنى للمعلم ذى الروح المعنوية المرتفعة عن هذه المقومات الثمانية السابقة الذكر .

العامل الثاني :

ويسمى بعامل " التمكن من المادة " وقد بلغ تشبعه ٧٩٥ر وهو تشبع عالى وقوى ، كما اظهر هذا العامل ان ثمة ترابطا قويا بين التمكن من المادة وحب المهنة ٣٩ر ودلائل ارتفاع الروح المعنوية ٥٢ر فهذان المتغيران يعتبران وجهين للروح المعنوية المرتفعة ، فاذا تمكن المعلم من مادته وتمثل محتواها ، وهيمن على مكوناتها ، والم بمهاراتها ، واجاد الكفايات المرتبطة بها ، فان ذلك كفيل بان يقلل من مستوى القلق فى الاداء ومن ثم يرفع من مستوى معنوياته .

العامل الثالث :

ويسمى بعامل " الاعداد التربوى " وقد بلغ تشبعه ٦٦ر تقريبا يليه متغير " سمات الشخصية المرتبطة بالروح المعنوية " ٤٨ر ثم متغير " حب المهنة " ٤١ر تقريبا .

وبالنظر لتشبعات هذا العامل ، نلاحظ انه اذا اعد المعلم اعدادا جيدا ، فان ذلك يصقل مهاراته، ويرفع مستوى اداءه ، وهذه الامور وتلك تزيده حبا لمهنته .

كما نلاحظ ايضا - ارتباط الاعداد التربوى لسمات الشخصية المرتبطة بالروح المعنوية فالاعداد التربوى لا يكفى وحده لتخريج معلمين مهره ، اذ انه لابد من توفر الصفات المزاجية والعقلية والاجتماعية التى تكفل له النجاح فى عمله .

العامل الرابع :

ويسمى هذا العامل بعامل (اشباع المهنة لحاجات المعلم النفسية) اذ بلغ تشبعه ٥٢ر تقريبا، يليه متغير (العلاقات الانسانية ٣٩ر) وبالنظر لتشبعات هذا العامل يتضح انها تشبعات ضعيفة وقليلة ، حيث نجد ان متغيرين فقط من المتغيرات الثمانية هما اللذان حظيا بتشبعات تتجاوز ٣٠ر . وهذا لا يساعدنا كثيرا على تفسيره ، وان كان من الممكن استخلاص معنى مفيد هو ان ثمة ترابطا قويا بين متغيرى " اشباع المهنة لحاجات المعلم النفسيه ، والعلاقات الانسانية " فالعلاقات الانسانية تعتبر احدى هذه الحاجات النفسية التى يسعى المعلم لاشباعها على المستوى السيكلوجى .

والخلاصة فان التحليل العاملى لظاهرة الروح المعنوية قبل فئة المعلمين السعوديين يؤكد صحة الفرض الذى سبق ان توهنا بصحته بصدد التحليل العاملى لعينة المعلمين المصريين ، فالروح المعنوية مفهوم فرضى وسيطى يمكن قياسه وتحليله .

كما يؤكد التحليل العاملى - بصدد هذه العينة - على ان الروح المعنوية لدى المعلم السعودى تتأثر بأربعة عوامل اساسية هى :-

أ ـ العلاقات الانسانيـــة ٠
ب ـ التمكن من المادة ٠
جـ ـ الاعداد التربوى ٠
د ـ اشباع المهنة لحاجات المعلم النفسية ٠

مقارنة بين التحليل العاطى (عينة المصريين) والتحليل العاطى (عينة السعوديين) :

ـ العوامل الموءثرة فى الروح المعنوية لدى المعلمين المصريين هى : (حب المهنة ، اشباع المهنـــة لحاجات المعلم النفسية ، الاعداد التربوى ، الميل للعمل مع التلاميذ) اما العوامل الموءثرة فـــى الروح المعنوية لدى المعلمين السعوديين هى : (العلاقات الانسانية ، التمكن من المادة ، الاعداد التربـــوى اشباع المهنة لحاجات المعلم النفسية) ٠

ـ يلاحظ ان النسق العاطى لدى العينة المصرية يتشابه مع النسق العاطى لدى العينة السعودية فى :ـ
أ ـ وجود عامل عام فى كلا النسقين ٠
ب ـ يعد عامل اشباع المهنة لحاجات المعلم النفسية ، وعامل الاعداد التربوى عاطين مشتركين فى كل النسقين مما يوءكد على اهمية هذين العاطين فى الروح المعنوية لدى المعلم ويلاحظ ان النسق العاطى لـــدى المعلم المصرى يختلف عن النسق العاطى لدى المعلم السعودى من حيث ظهور متغيرى (حب المهنة الميل للعمل مع التلاميذ) كعاطين موءثرين فى الروح المعنوية لدى المعلم المصرى ، على حين ظهر متغيرى (العلاقات الانسانية ، التمكن من المادة) ٠ كعاطين مميزين موءثرين فى الروح المعنويـة لدى المعلم السعودى ٠

الفرض الثانى : " توجد فروق داله فى الروح المعنوية بين المعلمين والمعلمات سواء المصريون او السعوديون ٠

للتحقق من هذا الفرض طبق مقياس الدراسة بصورتيه (أ ، ب) كل على العينة الخاص بها ، حيث طبقت الصورة (أ) على عينة المصريين والبالغ قوامها (٨٠ من المعلمين ، ٣٥ معلما ، ٤٥ معلمـــــة) ، وطبقت الصورة (ب) على عينة المعلمين السعوديين والبالغ عددها (٧٧ منها ٤٦ معلما ، ٣١ معلمـــة) ، وقد عولجت استجابات هاتين العينتين بما تشتمله كل منها من عينات فرعية باستخدام الاحصاء البارمتـــرى (النسبة التائية لدلالة الفروق) ، والجدول الآتى يوضح نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين هـــذه العينات وذلك بالنسبة للمقياس ككل ، ثم بالنسبة لمكونات المقياس مرة اخرى ٠

اولا : جدول رقم (١٤) يوضح اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المعلمين والمعلمات المصريـــات والمعلمين والمعلمات السعوديات بالنسبة للمقياس ككل ٠

المتغيـــر	عدد العينة	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
معلمون مصريون	٣٥	١٢٧	٧ر٢	٣ر٢٢	٠١ر
معلمات مصريات	٤٥	١٣٢	٧ر٥		
معلمون سعوديون	٤٦	١٢٩	١١ر٣	٤ر٨٢	٠١ر
معلمات سعوديات	٣١	١٣٧	١٠ر٢		

ثانيا : جدول رقم (١٥) يوضح اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المعلمين والمعلمات المصريات ، والمعلمين والمعلمات السعوديات بالنسبة لمكونات المقياس

اسم الابعاد	المتغير	رقم الابعاد	عدد العينة	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
حب المهنة	معلمون مصريون	١	٣٥	١٨	٢ر٨	٣ر٤٤	٠ر٠١
	معلمات مصريات		٤٥	٢٠	٢ر٤		
	معلمون سعوديون		٤٦	١٥	١ر٨		
	معلمات سعوديات		٣١	١٩	٢ر١		
التمكن من المادة	معلمون مصريون	٢	٣٥	١٠	٢ر٨	٨ر٧٣	٠ر٠١
	معلمات مصريات		٤٥	١٢	٢ر٢		
	معلمون سعوديون		٤٦	١٠	١ر٦		
	معلمات سعوديات		٣١	١٣	١ر٨		
الميل للعمل مع التلاميذ	معلمون مصريون	٣	٣٥	١٦	٣ر٢	٣ر٥٧	٠ر٠١
	معلمات مصريات		٤٥	١٧	٢ر٨		
	معلمون سعوديون		٤٦	١٦	٢ر٨		
	معلمات سعوديات		٣١	١٨	٣ر١		
العلاقات الانسانية	معلمون مصريون	٤	٣٥	٩	٢ر٦	١١ر٢٢	٠ر٠١
	معلمات مصريات		٤٥	١١	٢ر٤		
	معلمون سعوديون		٤٦	١٣	٣ر١		
	معلمات سعوديات		٣١	١٥	٢ر٦		
اشباع المهنة لحاجات المعلم النفسية	معلمون مصريون	٥	٣٥	١٥	٢ر٨	١ر٤٩	ليس لها دلالة
	معلمات مصريات		٤٥	١٧	٢ر١		
	معلمون سعوديون		٤٦	١٧	٢ر١		
	معلمات سعوديات		٣١	١٨	٢ر٧		
الاعداد التربوى	معلمون مصريون	٦	٣٥	٨	٢ر٥	٤ر٠٦٧	٠ر٠١
	معلمات مصريات		٤٥	٩	٢ر٣		
	معلمون سعوديون		٤٦	٨	١ر٤		
	معلمات سعوديات		٣١	١٠	١ر١		
سمات الشخصية المرتبطة بالروح المعنوية	معلمون مصريون	٧	٣٥	١٥	٢ر٦	١ر٧٥٧	ليس لها دلالة
	معلمات مصريات		٤٥	١٧	٢ر٤		
	معلمون سعوديون		٤٦	١٥	٢ر٦	٣ر٥٧	٠ر٠١
	معلمات سعوديات		٣١	١٨	٢ر٨	١ر٨٨	ليس لها دلالة

	معلمون سعوديون	٤٦	١٧	٢ر١			
					٧	٢ر٣٧	٠٥ر
	معلمات سعوديات	٣١	١٨	١ر٦			
	معلمون مصريون	٣٥	١١	٢ر٦			
					٨	٣ر٦٨	٠١ر
دلائل ارتفاع	معلمات مصريات	٤٥	١٣	٢ر٢			
الروح المعنوية	معلمون سعوديون	٤٦	١٢	٣ر١			
					٨	٣ر٠٠٧	٠١ر
	معلمات سعوديات	٣١	١٤	٢ر٧			

بالنظر للجدولين (١٤، ١٥) يتضح ان ثمة فروقا تصل لمستوى دلالة ٠١ر بين المعلمين والمعلمات سواء لدى المصريين او السعوديين ، وذلك بصدد مقياس الروح المعنوية ، وبصدد اغلب مكوناته الثمانية ، وذلك لصالح المعلمات (المصريات ، السعوديات) ، وقد يعزى ذلك لطبيعتها الانثوية ، فهذه المهنة هي اكثر المهن ملائمة لهن ، فهي امتداد لدورها كحاضنه ومربية اطفال ، وهذا ما اثبتته العديد من الدراسات ، حيث اكدت على اضطلاع المرأة ببعض الوظائف على نحو يفوق الرجال (دراسة كلاين سنة ١٩٤٩ Cline شيس سنة ١٩٥١ Chase ، روبنسون سنة ١٩٥٨ Robinson وعدلي كامل سنة ١٩٦١، وريدفر سنة ١٩٦٤ Redefer) .

ويستخلص من الجدول رقم (١٥) ماياتي :ـ

أ ـ ان المعلمات المصريات والسعوديات يحظين بدرجات اعلى من المعلمين المصريين والسعوديين في كل من الابعاد الاتية : (حب المهنة ، التمكن من المادة ، سمات الشخصية المرتبطة بالروح المعنوية ، دلائل ارتفاع الروح المعنوية) .

ب ـ انه لا فرق يذكر بين المعلمين المصريين والمعلمات المصريات بصدد المكون الثالث " الميل للعمل مع التلاميذ " والمكون الرابع " العلاقات الإنسانية " بينما تفوقت المعلمه السعودية على المعلم السعودي في هذين المكونين .

ج ـ توجد فروق بين المعلمات المصريات والمعلمين المصريين بصدد المكون الخامس " اشباع المهنة لحاجات المعلم النفسية " وذلك لصالح المعلمات ، بينما لا توجد هذه الفروق بصدد هذا المكون لدى العينة السعودية .

د ـ لا توجد فروق بين المعلمات والمعلمين المصريين بصدد المكون السادس " الاعداد التربوي " بينما وجدت فروق دالة لدى عينة السعوديين لصالح المعلمات .

الفرض الثالث " توجد فروق دالة في الروح المعنوية بين المعلمين المصريين ذوي الخبرة الطويلة وذوي الخبرة القصيرة ، وكذلك بين المعلمين السعوديين ذوي الخبرة الطويلة وذوي الخبرة القصيرة " .

وقد تم التحقق من هذا الفرض بعد تطبيق الاختبار بصورتيه (أ، ب) ، فقد طبقت الصورة (أ) على المعلمين المصريين (٣٨ معلم خبرة كبيرة ، ٤٢ معلم خبرة قليله) كما طبقت الصورة (ب) على المعلمين السعوديين (٣٤ معلم خبرة كبيرة ، ٤٣ معلم خبرة قليله) وعولجت استجابات هذه العينات احصائيا باستخدام النسبة التائية وذلك بالنسبة للاختبار ككل ، ثم بالنسبة لمكونات المقياس ، وسيوضح ذلك في الجدول الاتي :ـ

اولا : جدول رقم (١٦) يوضح اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المعلمين المصريين ذوى الخبرة الكبيرة والقليلة ، والمعلمين السعوديين ذوى الخبرة الكبيرة والقليلة • وهذا بالنسبة للمقياس ككل

المتغير	عدد العينة	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
معلمون مصريون ذوو خبرة كبيرة ××	٣٨	١٣٨	٥ر٢	٣ر٩١	٠١ر
معلمون مصريون ذوو خبرة قليلة ×	٤٢	١٢٨	٦ر٣		
معلمون سعوديون ذوو خبرة كبيرة	٣٤	١٣٨	٩ر٩	٣ر٣١	٠١ر
معلمون سعوديون ذوو خبرة قليلة	٤٣	١٢٥	١١ر٣		

ثانيا : جدول رقم (١٧) يوضح اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المعلمين المصريين ذوى الخبرة الكبيرة والخبرة القليلة ، والمعلمين السعوديين ذوى الخبرة الكبيرة والخبرة القليلة ، وذلك بالنسبة لمكونات المقياس

المتغير	الابعاد	عدد العينة	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
مصرى ذو خبرة كبيرة		٣٨	٢٢	٢ر١		
	١				٥ر١٤	٠١ر
مصرى ذو خبرة قليلة		٤٢	١٩	٣ر١		
سعودى ذو خبرة كبيرة		٣٤	١٦	٢ر٥		
	١				٣ر٦٢	٠١ر
سعودى ذو خبرة قليلة		٤٣	١٤	٢ر٣		
مصرى ذو خبرة كبيرة		٣٨	١٢	٣ر١		
	٢				٢ر٨١	٠١ر
مصرى ذو خبرة قليلة		٤٢	١٠	٣ر٢		
سعودى ذو خبرة كبيرة		٣٤	١٠	٢ر٦		
	٢				٣ر٠٣	٠١ر
سعودى ذو خبرة قليلة		٤٣	١٢	٢ر٩		
مصرى ذو خبرة كبيرة		٣٨	١٧	٣ر٧		
	٣				٣ر٥٤	٠١ر
مصرى ذو خبرة قليلة		٤٢	١٤	٣ر٨		
سعودى ذو خبرة كبيرة		٣٤	١٧	٢ر٣		
	٣				١ر٩٧	ليس لها دلالة
سعودى ذو خبرة قليلة		٤٣	١٨	٢ر١		
مصرى ذو خبرة كبيرة		٣٨	١٢	٣ر٢		
	٤				٢ر٥٣	٠٥ر
مصرى ذو خبرة قليلة		٤٢	١٠	٣ر٨		

×× الخبرة الكبيرة = ٥ سنوات فاكثر •

× الخبرة القليلة = ١ ـ ٤ سنوات •

سعودى ذو خبرة كبيرة		٣٤	١١	٢ر٩		
	٤				٢ر٧٩	٠١ر
سعودى ذو خبرة قليلة		٤٣	٩	٣ر٤		
مصرى ذو خبرة كبيرة		٣٨	١٨	٢ر١		
	٥				٣ر٧٧	٠١ر
مصرى ذو خبرة قليلة		٤٢	١٦	٢ر٦		
سعودى ذو خبرة كبيرة		٣٤	١٨	٣ر١		
	٥				٣ر٢٥	٠١ر
سعودى ذو خبرة قليلة		٤٣	١٦	٢ر٤		
مصرى ذو خبرة كبيرة		٣٨	١٠	٢ر٢		
	٦				٣ر٦٢	٠١ر
مصرى ذو خبرة قليلة		٤٢	٨	٢ر٧		
سعودى ذو خبرة كبيرة		٣٤	٨	٢ر		
	٦				١ر٦٢	ليس لها دلالة
سعودى ذو خبرة قليلة		٤٣	٩	٣ر١		
مصرى ذو خبرة كبيرة		٣٨	١٧	٢ر١		
	٧				٣ر٩٤	٠١ر
مصرى ذو خبرة قليلة		٤٢	١٥	٢ر٤		
سعودى ذو خبرة كبيرة		٣٤	١٧	١ر٩		
	٧				٣ر٨١	٠١ر
سعودى ذو خبرة قليلة		٤٣	١٥	٢ر٤		
مصرى ذو خبرة كبيرة		٣٨	١٤	٢ر٥		
	٨				١ر٠٥	ليس لها دلالة
مصرى ذو خبرة قليلة		٤٢	١٢	٢ر٨		
سعودى ذو خبرة كبيرة		٣٤	١٤	٢ر٥		
	٨				٢ر٧٠	٠١ر
سعودى ذو خبرة قليلة		٤٣	١٢	٣ر٧		

بالنظر للجدولين رقم (١٦ ، ١٧) يتضح ان الفرض الثالث قد تحقق ، حيث ان الروح المعنوية تتأثر بمتغير الخبرة ، وذلك لدى كل من العينة المصرية والسعودية بصدد المقياس ككل وكذلك مكوناته المرقمة بـ (١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٧) وهي على التوالى (حب المهنة ، التمكن من المادة ، العلاقات الانسانية ، اشباع المهنه لحاجات المعلم النفسيه ، سمات الشخصية المرتبطة بالروح المعنوية) .

اما بصدد المكونات (٣ ، ٦ ، ٨) فنلاحظ مايأتى :ـ

ـ ان ثمة فروقا ذات دلالة بين المعلمين المصريين ذوى الخبرة الكبيرة ، وذوى الخبرة القليلة لصالح الخبرة الكبيرة بصدد المكونين (٣ ، ٦) (الميل للعمل مع التلاميذ ، والاعداد التربوى) بينما لا نجد فروقا تذكر بين ذوى الخبرة الكبيرة والقليلة لدى العينة السعودية بصدد هذين المتغيرين .

- ان ثمة فروقا ذات دلالة بين المعلمين السعوديين ذوى الخبرة الكبيرة والخبرة القليلة لصالح الخبرة الكبيرة وذلك بصدد المكون (٨) " دلائل ارتفاع الروح المعنوية " بينما لم نجد فروقا تذكر لدى عينة المعلمين المصريين بصدد هذا التغير • وهكذا يتضح مما تقدم أن ذوى الخبرة العالية يكونون اكثر اقبالا على عملهم ورضا بأدائهم ويعزى ذلك لعدة اعتبارات من اهمها :-

أ- انه كلما زادت خبرة المعلم زاد تمكنا من مادته ، ودراية بها ، وادراكا لمزاياها ، وفهما لعيوبها •

ب- المعلم ذو الخبرة الكبيرة اكثر تمرسا بمتاعب المهنة ، والماما باساليب مواجهة هذه المتاعب ، فهو يعرف كيف يشارك التلاميذ انشطتهم ، وكيف يوظف الوسائل التعليمية توظيفا مثمرا ، وهذا كله يزلل كثيرا من مشاكله مما يجعله اكثر ارتفاعا فى معنوياته • وعلى النقيض نجد المعلم ذا الخبرة البسيطة والذى احيانا يفكر فيما انتهت اليه اقدار كمعلم ، وما انتهت اليه اقدار زملائه (مهندسين ، اطباء) •

الفرض الرابع : " تتأثر الروح المعنوية لدى المعلمين المصريين بالاعداد التربوى وكذلك المعلمين السعوديين "

وللتحقق من هذا الفرض ، طبق الاختبار بصورته (أ ، ب) ، حيث طبقت الصورة (أ) على المعلمين المصريين (٤٨ من المعلمين الذين تخرجوا من كليات التربية والذين تم اعدادهم تربويا ، ٣٢ من المعلمين الذين تخرجوا من كليات نظرية اكاديمية ، اى انهم لم يعدوا تربويا) ، كما طبقت الصورة (ب) على المعلمين السعوديين (٤٥ من المعلمين الذين تخرجوا من كلية التربية ، ٣٢ من المعلمين الذين تخرجوا من كليات اكاديمية نظرية) وعولجت استجابات هؤلاء وأولئك باستخدام النسبة التائية ، وسيوضح ذلك فى الجدول الاتى :-

اولا : جدول رقم (١٨) يوضح اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المعلمين المصريين الذين اعدوا تربويا والذين لم يعدوا تربويا ، وكذلك المعلمين السعوديين الذين اعدوا والذين لم يعدوا وهذا بالنسبة للمقياس ككل •

المتغير	عدد العينة	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
مصريون اعدوا تربويا	٤٨	١٢٥	٧ر٢	٢ر٥٣	٠٥ر
مصريون لم يعدوا تربويا	٣٢	١٢٠	٧ر٩		
سعوديون اعدوا تربويا	٤٥	١٣٥	١٢ر١	٢ر٥٨	٠٥ر
سعوديون لم يعدوا تربويا	٣٢	١٣١	١٣ر١٥		

ثانيا : جدول رقم (١٩) يوضح اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المعلمين المصريين الذين اعدوا والذين لم يعدوا ، وكذلك المعلمين السعوديين الذين اعدوا والذين لم يعدوا وذلك بالنسبة لمكونات المقياس .

المتغير	الابعاد	عدد العينة	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
مصريون اعدوا تربويا		٤٨	٢٣	٢ر١		
	١				٥ر١٧	٠ر٠١
مصريون لم يعدوا تربويا		٣٢	٢٠	٢ر٨		
سعوديون اعدوا تربويا		٤٥	١٨	٣ر١		
	١				٤ر٦١	٠ر٠١
سعوديون لم يعدوا تربويا		٣٢	١٥	٢ر٤		
مصريون اعدوا تربويا		٤٨	١١	٢ر٣		
	٢				٣ر٦٣	٠ر٠١
مصريون لم يعدوا تربويا		٣٢	٩	٢ر٦		
سعوديون اعدوا تربويا		٤٥	١٢	٢ر٣		
	٢				٣ر٧١	٠ر٠١
سعوديون لم يعدوا تربويا		٣٢	١٠	١ر٨		
مصريون اعدوا تربويا		٤٨	١٧	٢ر٤		
	٣				٣ر٥٠	٠ر٠١
مصريون لم يعدوا تربويا		٣٢	١٥	٢ر٦		
سعوديون اعدوا تربويا		٤٥	١٧	٢ر١		
	٣				١ر٦٢	ليس لها دلالة
سعوديون لم يعدوا		٣٢	١٦	٢ر٣		
مصريون اعدوا		٤٨	١٢	٢ر١		
	٤				٢ر١٧	٠ر٠٥
مصريون لم يعدوا		٣٢	١١	٢ر٤		
سعوديون اعدوا		٤٥	١٢	٢ر٥		
	٤				١ر٧٥	ليس لها دلالة
سعوديون لم يعدوا		٣٢	١١	١ر٩		
مصريون اعدوا		٤٨	١٠	٢ر١		
	٦				١ر٩٢	ليس لها دلالة
مصريون لم يعدوا		٣٢	٨	٢ر٥		
سعوديون اعدوا		٤٥	١٥	٢ر٣		
	٦				٣ر٣٨	٠ر٠١
سعوديون لم يعدوا		٣٢	١٣	٢ر١		
	٧				١ر٧٢	ليس لها دلالة
سعوديون اعدوا		٤٥	١٧	٢ر٧		

	٧				٣ر٣٧	٠١ر
سعوديون لم يعدوا	٤٨	١٥	٢ر٧			
	٨				١ر٥٨	ليس لها دلالة
مصريون لم يعدوا	٣٢	١٤	٢ر٨			
سعوديون اعدوا	٤٥	١٤	١ر١			
	٨				٢ر٩٦	٠١ر
سعوديون لم يعدوا	٣٢	١٢	١ر٣			

بالنظر للجدولين (١٨، ١٩) يتضح ان الفرض الرابع قد تحقق ، اذ ان الروح المعنوية تتأثر بالاعداد التربوى ، تجلى ذلك بوضوح لدى كل من عينة المعلمين المصريين والسعوديين وذلك بصدد كل من المقياس ككل ، ومكوناته المرقمة بـ (١ ، ٢ ، ٥) وهى على التوالى (حب المهنة ، التمكن من السادة ، اشباع المهنة لحاجات المعلم النفسيه) ، اما بصدد بقية المكونات فاننا نلاحظ مايلى :-

- ان ثمة فروقا بين المعلمين المصريين الذين اعدوا تربويا ، والذين لم يعدوا لعالج الفئة الاولى، وذلك بصدد المكونين (٣، ٤) (الميل للتعامل مع التلاميذ ، العلاقات الانسانية) بينما لم تلمس هذه الفروق لدى العينة السعودية .

- ان ثمة فروقا بين المعلمين السعوديين الذين اعدوا تربويا والذين لم يعدوا لصالح الفئة الاولى وذلك بصدد المكونات (٦ ، ٧ ، ٨) وهى على التوالى "الاعداد التربوى ، سمات الشخصية المرتبطة بالروح المعنوية ، دلائل ارتفاع الروح المعنوية " بينما لم تلمس هذه الفروق لدى عينة المعلمين المصريين . بيد ان المعلمين يعتبرون اكبر المدخلات واقيمها ، فان مشكلة اعداد المعلم لا تكمن فى مجرد توفير الاعداد اللازمة منهم سنويا ، وانما تكمن المشكلة فى النوعية والكيفية ، فاذا كان قدر مهنة التدريس تزويد القطاعات المستهلكة بالقوى البشرية ، فعليها ان تستوعب جزءا من افضل ما تنتجه وبكل اسف فان هذا لا يحدث .

وقد اتفقت نتيجة هذا البحث مع ماأسفرت عنه دراسة كل من رود وايزمان سنة ١٩٦٢ Rudd & Wiseman وريدفر سنة ١٩٦٤ Redefer فقد اجمعت هذه الدراسات وغيرها على ان عدم الكفاية فى الاعداد المهنى يؤثر لسلب فى اداء المعلمين المدرسى ، فالاعداد الجيد يجب ان يعتمد على اسس علميه مثل (ان يكون المعلم موجها علميا وثقافيا واداريا وخبيرا تكنولوجيا) وذلك حتى يستطيع المعلم ان يؤدى عمله بكفاءة عاليه .

الفرض الخامس " توجد فروق داله فى الروح المعنوية بين المعلمين المصريين والسعوديين " .

وقد تم التحقق من هذا الفرض بتطبيق اختبار الدراسة بصورتيه (أ ، ب) حيث طبقت الصورة (أ) على المعلمين المصريين والذين بلغ عددهم (٣٥ معلما من الذكور) كما طبقت الصورة (ب) على المعلمين السعوديين والذين بلغ عددهم (٤٦ من الذكور) وعولجت استجاباتهم باستخدام النسبة التائية وذلك كما توضحه فى الجدول الاتى :-

جدول رقم (٢٠) يوضح دلالة الفروق بين المعلمين المصريين والسعوديين

المتغيرات	عدد العينة	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
معلمون مصريون	٣٥	١٢٧	٧ر٢	٩٦٦ر	ليس لها دلالة
معلمون سعوديون	٤٦	١٢٩	١١ر٣		

يؤكد الجدول السابق على ان الفرض الخامس لم يتحقق . اذ انه لا توجد فروق تذكر فى الروح المعنوية بين المعلمين المصريين (الرجال) واقرانهم السعوديين ، ويمكن ان يعزى ذلك الى ماياتى :-

- حقيقة ان ثمة اختلافا فى كثير من المتغيرات السوسيولوجية والسيكلوجية والاقتصادية بين المجتمعين وبالرغم من هذا فان متوسطاتهم على مقياس الروح المعنوية كانت متقاربه ، وربما يعزى ذلك الى الشعور العام لدى العينتين بعدم الرضا تجاه مهنة التدريس لما تكتنفه المهنه من عيوب فكل من افراد العينتين يشعرون ان عطاءهم بلا حدود ولا يناظره مقابل فضلا عن احساسهم العام بتدنى المهنة فى حاضرها ومستقبلها اذا ما قيست ببقية المهن (مهندسين ، اطباء ..) .

- وكثيرا ماعبر المعلم السعودى وقرينه المصرى عن استيائه من تدنى نظرة المجتمع له والذى يتمثل فى كثير من مواقف الحياة المتعددة ، علاوه على انعدام فرص الترقى لمناصب عليا .

- حقيقة ان المعلم السعودى يظفر بدخل عال ، ولا يواجه مشاكل الاسكان او المواصلات ، وما شابه هذا او ذاك مثل قرينه المصرى لكن كليهما لا يستطيع اقامة حياة اجتماعية اسريه بسهولة اذ ان تكاليف الزواج فى المجتمع السعودى تكاليف خياليه باعظة بصفة عامة ولدى المعلم بصورة خاصة نظرا لضعف الراتب وذلك اذا ماقيس ببقية المهن ، ناهيك عن المعلم المصرى ومايواجهه من اختناقات ماديه قد تجهض سعيه لاقامة حياه مستقره .

الفرض السادس : " توجد فروق دالة فى الروح المعنوية بين المعلمات المصريات والمعلمات السعوديات " .

وقد طبق مقياس الروح المعنوية للمعلمين بصورتيه (أ ، ب) حيث طبقت الصورة (أ) على المعلمات المصريات " ن = ٤٥ ، وطبقت الصورة (ب) على المعلمات السعوديات ن = ٣١ وعولجت الاستجابات باستخدام النسبه التائية لمعرفة دلالة الفروق بين المعلمات فى القطرين الشقيقين ، وذلك كما هو مبين فى الجدول الاتى :-

جدول رقم (٢١) يوضح دلالة الفروق بين المعلمات المصريات والمعلمات السعوديات

المتغيرات	عدد العينة	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
معلمات مصريات	٤٥	١٣٢	١٠ر٢	٢ر٣٤	٠٥ر
معلمات سعوديات	٣١	١٣٧	٧ر٥		

يتضح من الجدول رقم (٢١) ان الفرض السادس قد تحقق ، اذ ان الروح المعنوية لدى المعلمات السعوديات اكثر ارتفاعا من الروح المعنوية لدى المعلمات المصريات فياترى مانفسير ذلك ؟ .

تحظى المعلمة السعودية بكثير من الوان الترف المعاصر ، فهى لا تشكو من الاعباء المنزلية او الضغوط الاقتصادية ، فضلا عن انها لا تعانى من تعدد الادوار وما يصاحب ذلك من صراعات نفسية فهى تملك من الخدم الكثير ، ومن السبل التكنولوجية العديد ، فخروجها للعمل يعد لونا من الوان الترف وهو لم يتجاوز حدود مدارس التربية والتعليم ، ولم يتم ذلك الا فى السنوات العشر الاخيرة .

وربما كان السبب ايضا ، ان الفتاة السعودية تخضع لبعض التقاليد والعادات التى تمنعها من الخروج من المنزل ، اللهم الا اذا عملت معلمه ، وحيث لا يسمح لها بشيء من الحرية الا قليلا ، لذلك فهى تسعد وترحب جدا بالعمل خارج محيط الاسرة فهذا يحقق ذاتها ، ويشعرها بكيانها .

وعلى العكس نجد المعلمة المصرية التى تشكو ضيقا اقتصاديا ، وصراعات حياتيه ، فهى معلمة فى المدرسة وراعيه لمنزلها ومدبره لشئونه الاقتصادية ، فتصارع الادوار وتشابك الوظائف ، وتثقل الاعباء يقلل من ادائها فى المدرسة ، ويضعف من اقبالها على العمل انها تخرج لتكافح وتعانى لا لتتنزه وتترفه ، كل ذلك من اجل قهر غول الاسعار الذى يهدد امنها الغذائى وامنها النفسى .

اولا : المراجع العربية

١ - احمد زكى صالح سنة ١٩٦٥ " علم النفس في الادارة والصناعة " ط (٢) ، دار النهضة العربية، القاهرة ص ٢١٤ .

٢ - السيد خيرى واخرون سنة ١٩٧٢ " قياس وتشخيص الروح المعنوية لدى العمال الصناعين " المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة .

٣ - رمزية محمد الغريب سنة سنة ١٩٧٢ " التقويم والقياس النفسى التربوى " الانجلو ، القاهرة ص ٤٨٠ .

٤ - ـــــــــ سنة ١٩٦٠ " ابحاث في علم النفس " لجنة البيان العربى ، القاهرة ص ٣٣ .

٥ - عبدالله عبدالدايم سنة ١٩٦٨ " التربية التجريبية والبحث التربوى " دار العلم بيروت ص ٤٣٩ .

٦ - نورمان مايز ، " علم النفس في الصناعة " ترجمة عماد اسماعيل ، جرجس امين سنة ١٩٦٧ ، مؤسسة فرانكلين ، الحلبى وشركاه ، القاهرة ص ١٢٩ .

٧ - وفاء الزير سنة ١٩٧٨ " الرضا عن العمل بين معلمى المرحلتين الاعدادية والثانوية " ماجستير غير منشور، كلية التربية ، المنصورة .

ثانيا : المراجع الاجنبية

8- BLESDSOE, J .1968"Factors related to satis faction and dissatisfaction With teaching" Jour. of the student Personal association for teacher Education 6, 29

9- DENISON,OLMSTED, 1946,"Lecture on the Beau ideal of the Perfect teacher"Am.Inst. of instruction at Hartford, Aug. 1945, Boston W.D. Ticker and Co. P. 83 - 108

10- EVANS, LASEAU, 1963, My Job Content New York:Mc- Graw Hill Comp .P.132-133

11- HENRY, E.,1977,"Teacher student relation as apredictor of teachers job satisfaction" Diss, Abstr. P.38-41

12- IRWIN, W. 1976,"Bu reaucracy and teacher Orintation Astudy of Orgnization morale , motivation and Loyality, Disser. Abstr. 37.

13- RUDD & WISEMAN, 1969,"Sources of dissatisfaction among ogroup of teachers"British J. of Educ. Psy. Vol. 32 No. 5 Part 3 P.275.

14- RICHARDSON & BLOCKER, 1966"An item Factorization of the faculty Attitude survey" J. of Exp. Educ. Vol. 34 No. 4, P. 88 - 93

15- REDFER, F.L., 1964"Studies of teacher Morale" School and Society Jour. No. 22 P.36

16- SHAPIRO, B. 1972,"The relationship between satisfaction and performance in student teaching Education" Techology J. X11, Nov.

اقرئى المحادثة الآتية :

- عزيزى السيد محمود " قالت له زوجته ذات يوم " هل سمعت أن المنزل المجاور لنا قد سكن أخيرا " .

أجاب السيد محمود بأنه لم يسمع

- ولكنه سكن فعلا " أجابت زوجته " فقد حضرت الينا السيدة خديجة وأخبرتنى بكل شىء" . لم يجب السيد محمود
- " ألا تريد أن تعرف من سكنه " صاحت الزوجة بعد أن نفذ صبرها :
- " أنت تريدينني أن أعرف " .. حسنا ليس لدى مانع من أن أسمع " .
- ألا تعرف ياعزيزى أن السيدة خديجة تقول أن هناك شابا شديد الثراء جاء من الوجه البحرى وأجر المنزل المجاور وأنه جاء يوم الاثنين الماضى فى عربة فخمة ليرى المنزل وقد أعجبه كثيرا واتفق مع صاحب المنزل أن يحضر فى نهاية الاسبوع القادم مع خدمه " .
- " ما اسمه ؟ "
- " مدحت الدرملى "
- " متزوج أم أعزب ؟ "
- " أنه أعزب ياعزيزى ليطمئن قلبك - رجل أعزب وله مستقبل باهر دخله خمسة آلاف جنيها فى السنة . ما أحسن حظ بناتنا " .
- " كيف ؟ وما علاقة هذا ببناتنا ؟ "
- " أوه ياعزيزى " اجابت الزوجة " ما أكثر ما أنت ممل اليوم .. يجب أن تعرف أننى أفكر فى زواجه من احدى بناتنا " .
- " هل هذا هو مايرمى اليه حينما جاء ليسكن بجوارنا ؟ "

- "يرمى اليه ؟ كيف تقول هذا ؟ هناك احتمال أن تعجب احدى بناتنا ولذلك فأنا أريدك أن تزوره فور استقراره هنا " .
- وما المناسبة ؟ اذهبى أنت والبنات اذا اردت بعثهم بمفردهم فربما لو رآك معهم يعجب بك أنت فأنت مازلت جميلة مثلهم ؟
- أوه ياعزيزى انك تخجلنى أنا لاأعتقد أننى مازلت جميلة لهذه الدرجة وعلى كل حال عندما تكون المرأة أما لخمسة بنات فى سن الزواج فلايجب أن تفكر فى جمالها أبدا " .
ارجو ياعزيزى أن تذهب لتراه حينما يحضر الى منزله الجديد.
- لاأعتقد ذلك فأنا مشغول .
- ولكن فكر فى بناتنا وفيما يعنيه وجوده لاى واحد منهن . سيزوره السيد زاهر وزوجته عندما يحضر لنفس السبب وأنت تعرف أنهم لايزورون أحدا من الجيران، لابد وأن تذهب لزيارته فسيكون معيبا علينا زيارته بدونك .
- انك شديدة التزمت ياعزيزتى . سوف يسره أن يراك ويراهن وسأرسل معك ورقة صغيرة أخبره أننى موافق على فكرة زواجه من ليلى " .
- أوه ، أرجو ألا تفعل ذلك ياعزيزى فليلى ليست أكثر جمالا من اخواتها " .
- كلهن متساوين فى الجهل والغباء مثل كل البنات ولكن ليلى اذكى منهن قليلا .
- كيف تقول ذلك على بناتك ياعزيزى . اذا كنت تحاول اغاظتى فأرجو أن ترحم أعصابى .
- اننى أخاف على أعصابك جدا فهم أصدقائى من أكثر من عشرين عاما .
- "أنت لاتدرى كم أعانى " .

- ولكنك ستكونى بخير وستعيشى لترى احدى بناتك متزوجة من رجل ثرى يسكن بجوارنا ودخله خمسة آلاف جنيه فى السنة ".
- والله حتى لو أتى عشرون رجلا ثريا وسكنوا بجوارنا فلن يجدى ذلك شيئا مادمت لاتريد أن تزور أحدا .
- اننى أعدك أنه عندما يسكن عشرون رجلا ثريا يجوارنا فتأكدى أننى سأزورهم جميعا .

هذه المحادثة قد جاءت فى مقدمة احدى القضايا الطويلة أى ضوء تلقيه على شخصيات السيد محمود وزوجته وعن علاقتهما معا " .